Zanco Journal of Human Sciences (ZJHS)

TYPE: Original article
DOI https://doi.org/10.21271/zjhs.30.2.3

دور تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل في مناهج التعليم المحاسبي:دراسة استطلاعية لآراء عينة من أصحاب ومدراء الشركات في محافظة دهوك وإدارة زاخو المستقلة

هونر حاجي حسن الزيباري/ قسم تقنيات إدارة الأعمال، الكلية التقنية زاخو، جامعة دهوك التقنية

فرهاد حسن سليمان الشمساني/ قسم تقنيات إدارة الأعمال، الكلية التقنية زاخو، جامعة دهوك التقنية

رزكار عبد الله صابر جاف/ قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين– أربيل، إقليم كوردستان، العراق

OPEN ACCESS
*Corresponding author
Farhad Hasan Sulaiman
farhad.sulaiman@dpu.edu.krd

RECEIVED :18 /04/2025
ACCEPTED :13/07/ 2025
PUBLISHED :15/04/ 2026

الملخص

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى الفجوة القائمة بين متطلبات سوق العمل في إقليم كردستان، في ظل الاعتماد المتزايد على المحاسبة المحوسبة، وبين مناهج التعليم المحاسبي من خلال (المعرفة المحاسبة المحوسبة، المهارات المحاسبة المحوسبة، تطوير مناهج المحاسبية) ، وذلك بهدف توفير أساس علمي يُعتمد عليه عند التخطيط لتطوير المناهج مستقبلاً. ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم إعداد استبانة تتكون من جزئين، يتضمن جزء الأول فقرات تهدف الى معرفة خصائص عينة البحث وجزء الثاني يتضمن (60) فقرات تم طرقها في جمع البيانات بهدف الاختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث , وُزعت على عينة من أصحاب ومديري الشركات في محافظة دهوك وإدارة زاخو المستقلة، وبلغ أفراد عينة البحث (72) الأفراد.

قد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين استخدام تطبيقات المحاسبة المحوسبة كمطلب من متطلبات سوق العمل، وبين مناهج التعليم المحاسبي، من خلال ثلاثة محاور رئيسة تمثلت في: المعرفة بالمحاسبة المحوسبة، والمهارات المتعلقة بها، وتطوير المناهج بما يتماشى مع هذه التطبيقات وتُستخلص من هذه النتائج أهمية تطبيقات المحاسبة المحوسبة باعتبارها من الأدوات الجوهرية التي تسهم في تنمية قدرات خريجي المحاسبة، سواء من حيث المعرفة النظرية أو المهارات العملية. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تحديث مناهج التعليم المحاسبي بما ينسجم مع أحدث برامج وتطبيقات المحاسبة الرقمية المستخدمة في بيئة الأعمال المعاصرة. كما تؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين أقسام المحاسبة، واللجان القطاعية، ومديريات تطوير المناهج في جامعات الإقليم، لضمان إعداد محتوى تعليمي يتماشى مع احتياجات سوق العمل ويقلل من الفجوة بين التعليم والتطبيق.

الكلمات المفتاحية:

تطبيقات المحاسبة المحوسبة
متطلبات سوق العمل
المعرفة المحاسبة المحوسبة
المهارات المحاسبة المحوسبة
تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.
https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1. المقدمة

تواجه بيئة الأعمال والمؤسسات التعليمية تحولات متسارعة نتيجة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المتنوعة في المجالات العلمية والتعليمية. ومن هنا، تبرز الحاجة الملحة لتطوير البرامج التعليمية في الجامعات الإقليمية بما يتوافق مع هذه التغيرات، بهدف رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية. يهدف هذا التطوير إلى تعزيز وتنمية المعرفة والمهارات العلمية والعملية لدى الطلاب والخريجين، بما يمكنهم من مواكبة متطلبات العصر الرقمي وتحقيق التميز في سوق العمل. كما يتطلب ذلك تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على التكنولوجيا، مثل التعلم التفاعلي، والتعلم القائم على المشاريع، واستخدام الأدوات الرقمية التي تحفز التفكير النقدي والإبداع، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة ومبتكرة تدعم تطوير القدرات الفردية والجماعية للمتعلمين. إذ أن التعليم المحاسبي الجامعي لها أهمية كبيرة في كافة المجالات، وتأتي هذا من أهمية مهنة المحاسبة والتدقيق وما تقدمه من منافع للمجتمع ودورها في حماية الموارد الاقتصادية للشركات، وهذا الدور يتوقف على كفاءة المحاسبين والتي تعتمد في الأساس علي جودة التعليم المحاسبي الجامعي ارتباطاً بجودة وتطوير مناهج ومقررات التعليم المحاسبي وهذا ما تدعم الدراسة (العنسي 2022). وقد زاد الاهتمام بقضية تطوير التعليم المحاسبي خلال السنوات الأخيرة، بسبب ما تعرضت الشركات الأعمال الى متطلبات برامج المحاسبة المحوسبة، وهذا يدفع أقسام المحاسبة ضرورة دراسة وتطوير مناهجه من ناحية (المعرفة والمهارة بالمحاسبة المحوسبة) وتخريج كوادر محاسبية مؤهلة لتلبية حاجات ومتطلبات المستمرة والمتزايدة لعالم المال والأعمال في ظل عصر العولمة واقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وتقليص الفجوة بين ما يتم تدريسه للطلاب والواقع العملي.

2.منهجية البحث

1.2.مشكلة البحث: تبرز مشكلة البحث بشكل كبير بعد التغيرات والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية في سوق العمل، أدى الى خلق فجوة بين المهارات والمعارف المحاسبين والمهارات التي تحتاجها سوق العمل في الإقليم. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية: "ما دور تطبيقات المحاسبة المحوسبة في مناهج التعليم المحاسبي من حيث المعرفة والمهارات والأساليب المحوسبة، وانعكاس ذلك على سوق العمل

1- ما دور التطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل في مناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبية المحوسبة؟

2- ما دور التطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل في مناهج التعليم المحاسبي من خلال المهارات المحاسبية المحوسبة؟

3- ما دور التطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل في مناهج التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة؟

2.2.أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال التطرق الى أحد أهم الموضوعات المحاسبية الحديثة ذات العلاقة مع الواقع العملي واحتياجات السوق في الإقليم الى خريجين ملهمين بالمعرفة والمهارة المحاسبة المحوسبة بعد حدوث تغيرات متسارعة في عالم الأعمال جراء الثورة التكنولوجية الحديثة مما يستوجب ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي لكي ترتقي الى مستوى تلك التطورات.

3.2.أهداف البحث: يهدف البحث الى معرفة حجم الفجوة بين متطلبات سوق العمل في الإقليم في ظل المحاسبة المحوسبة ومناهج التعليم المحاسبي لتكون بمثابة دليل في حالة وجود خطط مستقبلية لتطوير وتحديث المناهج، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- بيان مفهوم تطبيقات المحاسبة المحوسبة و معرفة مناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبة المحوسبة والمهارة المحاسبة المحوسبة وتطوير مناهج المحاسبية المحوسبة

2- بيان العلاقة والأثر بين متطلبات سوق العمل في ظل المحاسبة المحوسبة ومناهج التعليم المحاسبي من خلال (المعرفة المحاسبة المحوسبة، المهارات المحاسبة المحوسبة، تطوير مناهج المحاسبية).

4.2.فرضيات البحث: يتبنى البحث الفرضية الرئيسية الآتية: (هناك دور ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة المحوسبة (كأحد متطلبات سوق العمل) في مناهج التعليم المحاسبي من خلال (المعرفة المحاسبة المحوسبة، المهارات المحاسبة المحوسبة، تطوير مناهج المحاسبية)على مستوى الاجمالي؟ ومن أجل ذلك أدرجت فرضيات الفرعية التالية:

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات المحاسبة المحوسبة (كأحد متطلبات سوق العمل) ومناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبية المحوسبة؟

2-هناك تأثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة المحوسبة (كأحد متطلبات سوق العمل) على مناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبية المحوسبة؟

3-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات المحاسبة المحوسبة (كأحد متطلبات سوق العمل) ومناهج التعليم المحاسبي من خلال المهارات المحاسبة المحوسبة؟

4-هناك تأثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة المحوسبة (كأحد متطلبات سوق العمل) على مناهج التعليم المحاسبي من خلال المهارات المحاسبة المحوسبة؟

5- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل ومناهج التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة؟

6-هناك تأثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل على مناهج التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة؟

5.2.حدود البحث:

1- الحدود المكانية: الشركات العاملة في محافظة دهوك وإدارة زاخو المستقلة.

2- الحدود الزمانية: 2023-2024.

3- الحدود البشرية: تمثلت بعينة من أصحاب ومدراء الشركات.

6.2.منهجية البحث: في ضوء أهمية البحث وفرضيته فقد تم استخدام المنهجين الآتيين:

1- المنهج الوصفي: لتحقيق هدف البحث فقد تم الاستعانة بالمراجعة من رسائل جامعية وكتب وبحوث ودوريات ذات فائدة في مجال البحث.

2- المنهج التحليلي: تم تحليل وتقييم متطلبات السوق العمل قي ظل المحاسبة المحوسبة وتعليم المحاسبي الجامعي في الجانب العملي من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة التي وزعت على عينة من أصحاب ومدراء الشركات.

7.2.انموذج البحث: يوضح البحث متغيراتها من خلال الشكل التالي:

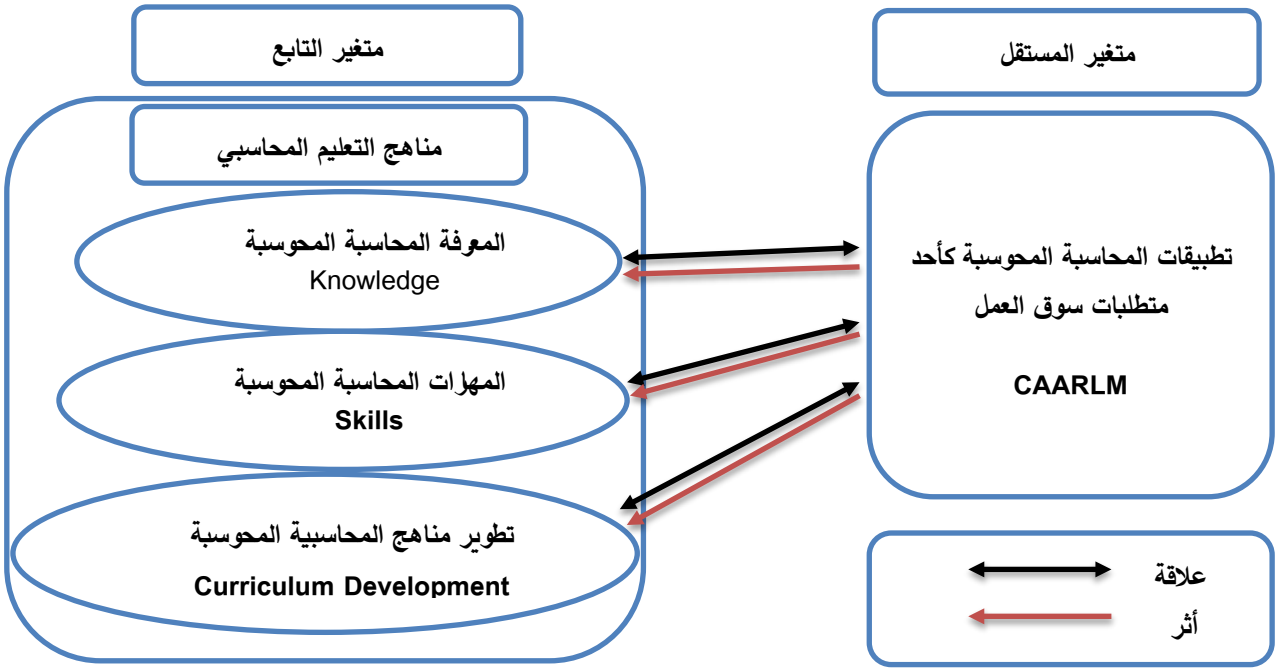

المصدر : من إعداد الباحثين

3.الإطار النظري:

1.3.سوق العمل واحتياجاته للمحاسبة المحوسبة

1.1.3.سوق العمل: لقد تطورت أسواق الأعمال بسبب التطورات المتسارعة التي تحدث في العالم، والذي بدوره أدى إلى زيادة الاحتياج إلى كوادر بشرية ذات مؤهلات وقدرات ومهارات مهنية معاصرة تكون قادرة على تلبية مجارات هذه التطورات. (العنسي، 2022: 528) يعرف سوق العمل (labor Market) بأنه المجال الذي يتم فيه التقاء العرض والطلب على الوظائف. كما يُشار إليه أيضًا باعتباره مجموعة من الجهات أو الوكالات التي تلعب دور الوسيط بين أصحاب الوظائف المعروضة وبين الأشخاص الباحثين عن تلك الوظائف، بهدف تسهيل عملية التعاقد.(الطائي، 2022: 311) ,(Saber et al.2023,883)

بناءً على ما سبق يرى الباحثون أن مهنة المحاسبة جزء لا غنى عنه من الحياة الاقتصادية، حيث يسهم المحاسبون في بناء قواعد المال والأعمال والتحليل الاقتصادي، مما يجعلها واحدة من الوظائف الأساسية والمطلوبة في سوق العمل.

عليه يمكن تعريف سوق العمل من ناحية المحاسبية بأنها: المكان الذي يلتقي فيه عرض المعرفة والمهارة المهنية لأداء الوظيفة المحاسبية (المتمثلة بالكوادر البشرية ذوي اختصاص المحاسبة)، بالطلب عليها. (المتمثلة بأصحاب الأعمال لتوظيفها)

2.1.3.متطلبات سوق العمل: يتطور سوق العمل باستمرار ويتأثر بالتغيرات في مختلف القطاعات والصناعات. التحديات الحالية تتضمن تأثير التكنولوجيا الرقمية، والتحولات في أسلوب العمل مثل العمل عن بُعد، والتغيرات الاقتصادية العالمية. إذ يؤثر التطور التكنولوجي على سوق العمل عبر تغييرات في المهارات المطلوبة. قد يؤدي التحول السريع في التكنولوجيا إلى انقراض بعض الوظائف التقليدية وظهور حاجة إلى مهارات جديدة. (Rashid & Jaf, 2023,410)

كما إن تقدم التكنولوجيا وتطور الأنظمة الحاسوبية قد أحدث تغييرات جذرية في مجال المحاسبة، وأصبحت المعرفة والمهارات المحاسبة المحوسبة ضرورية لتلبية احتياجات سوق العمل الحديثة. (العنسي، 2022: 528)

يعد إدراك المعرفة المحاسبية المحوسبة وإتقانها أمرا مهمًا لتحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتوفير معلومات دقيقة وفورية لاتخاذ القرارات الإدارية. كما أن المحاسبين الذين يجمعون بين المهارات التقنية والمحاسبية سيكونون أكثر تأهيلاً لمواكبة التطورات الحديثة وتلبية احتياجات سوق العمل.

قد ظهر في الآونة الأخيرة العديد من البرامج والتطبيقات المحاسبية الإلكترونية، تحت ما يسمى بالبرامج التطبيقية Application Program، ومن الأمثلة هذه البرامج الموجودة حاليا في سوق العمل المحلي (إقليم كوردستان العراق) برنامج الأمين للمحاسبة والمستودعات، برنامج الأصيل للمحاسبة والمستودعات، والرشيد للمحاسبة والمستودعات، والمنارة للمحاسبة والمستودعات، والدفتر وQuick Books وبرنامج peach tree وبرنامج SMACC، وإلخ. (حبيب، 2023: 60)

3.1.3.مفهوم الحوسبة السحابية والمحاسبة المحوسبة: أدت التطورات التكنولوجية مثل تكنولوجيا البيانات الضخمة وانتشار تطبيقات الأنترنت إلى ظهور مفهوم الحوسبة السحابية Cloud computing، إذ عرفت الحوسبة على أنها ينفذ أو يضبط أو يحفظ أو يزود كومبيوتر أو عقل الإلكتروني. كما يشير مصطلح السحابة (Cloud) بشكل عام إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت. (شناوة والشمري، 2019: 3)

مع انتشار رقمنه الأعمال ازداد الاتجاه نحو تكنولوجيا الحوسبة السحابية، والتي يمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من الخدمات يمكن الوصول إليها من أي مكان باستخدام أجهزة حاسب محمولة والاتصال بالإنترنت، بما يمكن المنشأة بالاستفادة من الأنواع المختلفة للخدمات مثل البرامج والمساحات التخزينية وشبكات الحاسب وإدارة أنظمة التشغيل من خلال مورد خدمة السحابة بدون الحاجة إلى بنية تحتية تكنولوجية أو ترخيص لشراء البرامج. (Martha& Subriadi, 2019:120)

كما أثرت الحوسبة السحابية في مجال الأعمال خاصة استخدام برامج الحاسب في مجال المحاسبة، ومع اعتبار المحاسبة وظيفة أساسية لاستمرارية نشاط الشركات، أدى تبني بعض الشركات للحوسبة السحابية إلى تطور النظام المحاسبي إلى منصة أكثر تعقيداً، واستخدام برامج المحاسبة السحابية Cloud Accounting بما ساعد على توفير نفقات تركيب وتحديث أنظمة المعلومات المحاسبية الآلية.

تعد المحاسبة السحابية نظاماً محاسبياً متكاملا محمولا يستخدم البيانات المحاسبية بمساعدة برامج محاسبية متوافقة من خلال منشأة تقدم خدمات أنترنت وتستخدم خوادم وبها بيانات محاسبية مخزنة بما يتطلب مراعاة جوانب المحاسبة السحابية عند التخطيط في الشركات ذات الميزانية المنخفضة. (فهمي، 2023: 771)

حيث يمكن تعريف **المحاسبة السحابية:** بأنها عبارة عن "تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم. (Althebeh, 2019:4)

من ناحية أخرى، أدى التطور الكبير والمتسارع في تقنية المعلومات إلى جعل أنظمة المحاسبة اليدوية التقليدية غير قادرة على تلبية احتياجات صنع واتخاذ القرارات داخل منظمات الأعمال الحديثة. هذا التطور دفع معظم المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص، سواء في الاقتصادات النامية أو المتقدمة، إلى الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة باعتبارها وسيلة تضمن تدفق المعلومات بكفاءة وفعالية. هذه الأنظمة تسهم بشكل جوهري في تسجيل ومعالجة وتحليل البيانات المحاسبية والمالية، مما يعزز عملية اتخاذ القرار الإداري. وبفضل هذا الدور الحيوي، تتحسن قدرة الشركات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، مما يزيد من فرص استمراريتها ونموها على المدى الطويل. (Althebeh, 2019:4)

إن **المحاسبة المحوسبة** كما يوحي اسمها، فإنها تتم بمساعدة الحاسب الآلي من خلال تضمين برمجيات محاسبية متخصصة وجداول بيانات رقمية لتتبع المعاملات المالية للشركة أو العميل، حيث أن كلمة المحوسبة (computerize) من المصطلحات الحديثة في اللغة العربية وهو مشتق من كلمة الحاسوب(computer) . (حبيب، 2023: 47)، فهي بالتالي، استخدام مفيد للتطورات التقنية الحالية التي

أحدث ليس فقط ثورة في الأساليب الورقية التقليدية للمحاسبة، ولكنها أنشأت أيضاً أنواعاً وأساليب جديدة من تطبيقات المحاسبة في سياق أعمال الشركات. وعادةً، تشتمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على وحدات نمطية لدفتر الأستاذ العام، والحسابات الدائنة، وحسابات القبض، وكشوف الرواتب، وإدارة المخزون، والتقارير المالية وغيرها، بحيث يُمكن تخصيص هذه الوحدات لتناسب الاحتياجات المحددة للشركة. (Quang,2019:64)

تعد **البرامج المحاسبية المحوسبة** (Computerized Accounting Software) من أبرز نظم المعلومات الإدارية الحديثة، حيث ترتكز على التنسيق والتكامل بين الجهود البشرية ذات الكفاءة العالية. يسهم هذا النظام في تسهيل معالجة البيانات من خلال جمعها من مصادر متنوعة، ثم تخزينها ونقلها وتحليلها واسترجاعها لغايات تنفيذ العمليات التشغيلية المطلوبة. وفي النهاية، يُصدر النظام البيانات في هيئة معلومات ومخرجات دقيقة، كإعداد القوائم المالية والتقارير المفصلة في الوقت المناسب، مما يسهم بشكل كبير في دعم عملية اتخاذ القرارات المختلفة. (Ismael, et al. 2020:866)

عليه يمكن تعريف **المحاسبة المحوسبة** على أنها: هي التي تستخدم أجهزة الكومبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات وتوصيلها الى مستخدمي النظام. (فردوس، 2019: 9)

بأنها: عبارة عن تطبيقات يصممها مبرمجون ذو خبرة في مجال تطبيقات المحاسبية، فضلا عن وجود محاسبين ومدققين أثناء برمجة هذه التطبيقات، كون المبرمجين ليسوا مختصين في المجال والمحاسبة والتدقيق حتى يكون كاملا ومكملا من ناحية برمجية ومحاسبية وتدقيقية، كما أنها تساعد المحاسبين والمدققين في تسهيل عملهم حيث تمتاز البرامج بدقة وسرعة وتقليل الجهد والتكاليف. (حبيب، 2023: 51)

عليه يرى الباحثون أن الفرق الجوهري بين مصطلحي المحاسبة المحوسبة والمحاسبة السحابية يتمثل في أن المحاسبة المحوسبة تهدف إلى تطبيق التكنولوجيا والبرمجيات لتحسين فعالية وكفاءة عمليات المحاسبة، من حيث تسجيل المعاملات المالية ومعالجاتها وصولا الى إعداد التقارير المالية. بينما المحاسبة السحابية تسمح بتخزين البيانات وتنفيذ العمليات المحاسبية عبر الإنترنت، مما يتيح للأفراد الوصول السهل إلى المعلومات وتبسيط التعاون عبر مواقع متعددة.

4.1.3.مزايا ومنافع المحاسبة المحوسبة: هنالك العديد من المزايا والمنافع المترتبة على تبني واستخدام تطبيقات برامج المحاسبية المحوسبة، ومن أهمها: (Akande,2016:17)

1.زيادة الدقة والكفاءة: حيث تسهم هذه النظم في إلغاء الحاجة إلى إدخال البيانات والحسابات يدوياً مما يقلل من احتمالية الأخطاء ويوفر الوقت.

2.تحسين أمن البيانات حيث توفر هذه النظم خاصية تقييد الوصول إلى المعلومات المحاسبية والمالية للموظفين المصرح لهم فقط؛ مما يسهم في الحد من مخاطر الاحتيال أو اختراق البيانات.

3.إعداد تقارير مالية مناسبة: بما أن هذه النظم تساعد في إنشاء وإعداد تقارير مالية بسرعة وبدقة عالية، فإن ذلك يمنح الشركات فهماً أفضل لأدائها المالي.

4.وفورات في التكاليف: وذلك من خلال مساهمة هذه النظم في تقليص الحاجة إلى حفظ السجلات الورقية وتكاليف التخزين والصيانة المرتبطة بها.

2.3.تطوير مناهج التعليم المحاسبي وفقاً لمتطلبات سوق العمل:

1.2.3.مفهوم مناهج التعليم المحاسبي: تُعد الجامعات المسؤول الأساسي عن التعليم في مجال المحاسبة، ويُفترض أن تُبنى خططها وبرامجها بما يُمكّن الطالب من اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات الأساسية التي تتماشى مع التطورات المتسارعة في مختلف فروع المعرفة، مع أخذ احتياجات المجتمع وسوق العمل بعين الاعتبار. فالمحاسبة هي فن يتطلب استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين للحكم على العديد من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، وهي أيضًا علم من العلوم الاجتماعية يتميز بمعرفة مصنفة ذات مادة علمية تُكتسب من خلال الدراسة الأكاديمية والخبرة العملية عبر مراحل متعددة. بالإضافة إلى ذلك، تُعد المحاسبة مهنة مُنظمة تُمارس في الواقع العملي ولها خصوصية تميزها عن بقية المهن التي يحتاجها المجتمع باستمرار. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري مراجعة وتحديث مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بشكل مستمر لضمان استمرار هذه المهنة في تقديم قيمة مضافة بسوق العمل. يتحقق هذا الهدف من خلال التطوير المهني المستمر، الذي يُعنى بتنمية المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات السلوكية بما يتناسب مع متغيرات العصر واحتياجات العمل المتعددة.(عمار، 2017: 275)

يعرف التعليم المحاسبي هي عملية منظمة تقوم بها الجهات المعنية، وعلى رأسها الجامعات، بهدف تزويد المتعلم بالمعارف المحاسبية والمهارات الحسابية، بالإضافة إلى القدرات العلمية والعملية المطلوبة التي تؤهله لمزاولة مهنة المحاسبة بكفاءة. (بوعزرية ولندار،7:2017)

عرف أيضاً بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية بما يتضمن ثلاثة جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملي والتقني. (Howieson,2003:77)

2.2.3.متطلبات التعليم المحاسبي: يمكن تقسيم التأهيل في مجال المحاسبة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي التأهيل العلمي، التأهيل العملي، التأهيل التقني ولكي نرتقي بمستوى التعليم المحاسبي يجب أن نعمل على توفير متطلبات التأهيل لهذه الجوانب في برامج التعليم المحاسبي:

فالمقصود بالتأهيل العلمي أن يكون لدى خريج المحاسبة قدر من التعليم النظري للوصول إلى درجة معينة من المعرفة في مجال المواد المحاسبية يُحصل على هذه المعرفة من خلال الدراسة في المعاهد والكليات، ولا تقتصر الدراسة على الجوانب المحاسبية فقط بل يضاف إلى ذلك جوانب معرفية أخرى مثل أنظمة المعلومات والحاسب الآلي والإدارة والاقتصاد. (حسان، 2018: 36)

أما التأهيل العملي فيهتم بالتطبيق العملي الذي يتعرف الطالب من خلاله على أهم الممارسات المهنية لكي يكون لديه مستوى من الخبرة تساعده على مزاولة المهنة، حيث إن التعليم النظري لا يكفي لوحده لإيجاد محاسبين أكفاء، ويتم التأهيل العملي من خلال التدريبات العملية في برنامج التعليم المحاسبي، وكذلك التدريبات المستمرة بعد فترة التخرج، حيث أن تصميم برنامج تدريبي جيد في البيئة العملية يحقق الكثير من الخبرات المطلوبة، كما يجب أن يكون هناك تنسيق بين مؤسسات التعليم العالي وبيئات سوق العمل لاستقبال الطلبة وتأهيلهم في هذا الجانب، حيث إن الربط بين النظرية والتطبيق العملي يساعد الطالب على التكيف مع بيئة العمل.(الفكي، 2014: 126)

أما التأهيل التقني الذي يُعد جزءاً من التأهيل العملي، فإنه يتطلب إدخال وسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج المحاسبية، واستخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي، باعتبار أن بيئة الأعمال المعاصرة تتطلب أن يكون خريج برنامج التعليم المحاسبي مؤهل لأداء وممارسة العمل المحاسبي وممتلكاً لمهارات استخدامات الحاسب الآلي المختلفة في مجال المحاسبة والتدقيق وتقنية المعلومات واستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية. (بوعزرية ولندار، 2017: 14)

3.2.3.متطلبات تطبيق المحاسبة المحوسبة في مجال التعليم المحاسبي الجامعي: ينبغي توافر مجموعة من المتطلبات، حتى يمكن الاستفادة من المحاسبة المحوسبة في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي الجامعي، وتتمثل أهم هذه المتطلبات فيما يلي:(عبد الحسيب وموسى، 2017: 247-248)

1- المتطلبات الإدارية: يتطلب استخدام وتطبيق المحاسبة المحوسبة قيادات واعية، تساند التطوير والتغيير وتدعمه، وتتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات، وتكون قادرة على الابتكار والتخلص من الإجراءات الروتينية المعيقة لكل تطور، وذلك على مستوى إدارات الجامعات وأقسام المحاسبة.

2- المتطلبات البشرية: تتطلب المحاسبة المحوسبة مهارات خاصة فيمن يتعامل معها، لذا ينبغي توفر قوى بشرية قادرة على: إدخال البيانات واسترجاعها وحفظها ونقلها وأرشفتها، والتعامل مع برامج وأساليب حماية البيانات ومتابعتها. هذا بجانب ضرورة تطوير مهارات القائمين بتدريس المقررات المحاسبية من خلال تنمية خبراتهم العملية ومهارات التكنولوجيا الحديثة لديهم.

3- المتطلبات التقنية: وتعني ربط المحاسبة المحوسبة الخاصة بالجامعة بجميع الأنظمة الإلكترونية الحديثة وشبكات الاتصالات فائقة الجودة، وذلك عن طريق توفير بنية تحتية إلكترونية متطورة قادرة على تأمين التواصل، وكذلك توفر أجهزة الحاسوب الشخصية والمحمولة والهواتف الشبكية.

4- المتطلبات المالية: لا شك أن توفير البنية التحتية والأجهزة والبرامج الإلكترونية، وإعداد البرامج التدريبية والتأهيلية للعناصر البشرية يحتاج تكاليف مالية كبيرة، لذلك لابد من توفير التمويل الكافي للاستفادة من خدمات المحاسبة المحوسبة.

4.2.3.العلاقة بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل: تعد العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة تكاملية تتسم بالترابط الوثيق، حيث يسهم كلا الجانبين في تعزيز ودعم الآخر بطريقة فعالة .يُوفر التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية مناهج وخطط دراسية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة، التي يتم وضعها موضع التنفيذ عمليًا في سوق العمل .هذا التكامل لا يقتصر على الطالب فقط، بل يشمل أيضًا سوق العمل الذي يعتمد على استقطاب محاسبين يمتلكون الكفاءة والخبرة المطلوبة، نتيجة تعليمهم المحاسبي .بفضل هذا التوافق، يساهم التعليم المحاسبي في الاستجابة لاحتياجات سوق العمل عبر إعداد كوادر مؤهلة تمتلك المعرفة النظرية والتطبيقات العملية. كما يسعى أصحاب العمل لتلبية متطلبات أعمالهم عبر توظيف محاسبين ذوي خبرة، مما يعزز استمرارية وفعالية هذه العلاقة المشتركة .وعليه، يعمل نظام التعليم المحاسبي على إمداد الطلبة بكل ما يلزمهم من معارف نظرية وتجارب عملية في المرحلة الجامعية، مما يسمح لهم بتطبيقها بشكل مُتقن أثناء دخولهم لسوق العمل وممارسة مهنتهم بشكل احترافي. (حسان، 2018: 36)

عليه يرى الباحثون أن دور أقسام المحاسبة ولجان القطاعية في جامعات الإقليم يكمن في تحسين وتطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل والمجتمع ككل إلى رفد كوادر محاسبية مؤهلة التأهيل العلمي والعملي والتقني للمساهمة في المعرفة والمهارة بالبرامج والتطبيقات المحاسبة المحوسبة، وهذا يتعارض مع ما تم الوصول إليه في البلدان المتقدمة في تكنولوجيا المعلومات والتي تمثل الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق والمعرفة والمهارة في مجال الحوسبة وتطبيقاتها، ولها دور كبير في زيادة القدرة والكفاءة وتقليل نسب البطالة لدى خريجي المحاسبة, وكل هذا يؤدي إلى تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم المحاسبي وجودته.

4.الجانب العملي

1.4 وصف مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من الشركات العاملة في إقليم كوردستان العراق والتي توجد إدارتها العامة في الإقليم، ويتم توزيع استمارة الاستبانة على أصحاب ومدراء الشركات.

2.4 وصف خصائص الأفراد المستجيبين: استخدم الباحثون طريقة العينة العشوائية، إذ تم توزيع (80) استبياناً على مجتمع البحث المتمثلة بالشركات العاملة في إقليم كوردستان العراق، واستردت (72) استبياناً والتي تبلغ نسبتها (84.71%)، والجدول الآتي يوضح تفاصيل توزيع الاستمارات ونسبة الاستجابة كما يأتي:

الجدول رقم (1) إحصائيات متعلقة بالاستمارات ونسب الاستجابة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
عدد الاستمارات الموزعة	**85**	**100%**
عدد الاستمارات المستلمة	**72**	**84.71%**
عدد الاستمارات غير المستلمة	**13**	**15.29%**
عدد الاستمارات الصالحة	**72**	**84.71%**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على توزيع الاستمارات وإعادتها من الشركات.

3.4 أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث، قام الباحثون بإعداد استبانة والاعتماد عليها في البحث التطبيقي بهدف جمع البيانات، واستخدام الاستبانة التي تُعد من الأساليب الأكثر شيوعاً في مثل هذا البحث، وتتألف الاستبانة من قسمين كما يأتي:

القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات العامة، والمعلومات الشخصية عن المستجيبين (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور البحث، ويتكون من (60) فقرة موزعة على أربعة محاور.

المحور الأول: تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل.

المحور الثاني: المعرفة المحاسبة المحوسبة.

المحور الثالث: المهارات المحاسبة المحوسبة.

المحور الرابع: تطوير مناهج المحاسبية.

وقد استخدمت مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة وفق لجدول رقم 2:

الجدول رقم (2) درجات مقياس ليكارت الخماسي.

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

4.4 صدق الاستبانة وثبات الأداة: تم اختبارات صدق وثبات الاستبانة وكانت كالآتي:

1.4.4 صدق الاستبانة: يجب أن يتم قياس فقرات الاستبانة كل ما وضعت لقياسه، ولذلك قد تم التأكد بطريقة الصدق الظاهري التي تنص على يجب أن يتم قياسه بالاعتماد على آراء المحكمين والذي يتطلب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال الاستعانة بالمحكمين، وعلى ضوء ذلك قام الباحثون بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين، وذوي الخبرة في مجال البحث.

2.4.4.ثبات الاستبانة: جميع البنود تظهر **ارتباطًا قويًا بالمقياس الكلي** (جميعها فوق 0.70)، مما يدل على جودة المقياس من حيث الصدق الداخلي. معامل **ألفا كرونباخ الكلي يبدو مرتفعًا**، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي.أفضل البنود تمثيلًا للمقياس هو" :**تطوير مناهج المحاسبة المحوسبة** "أعلى معامل ارتباط معدّل: 0.954 البند الذي يمكن التفكير في مراجعته إذا لزم الأمر هو" :**المهارات في المحاسبة المحوسبة** "لأنه الأقل من حيث الاتساق (رغم أنه لا يزال جيدًا).كما في جدول 3.

الجدول رقم (3) اختبار الفا كرونباخ لثبات الاستبانة.

دور تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل في مناهج التعليم المحاسبي		
أبعاد ومتغيرات البحث.	**عدد العبارات**	**قيمة المعامل**
تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل	**15**	**0.901**
المعرفة المحاسبة المحوسبة	**15**	**0.915**
المهارات المحاسبة المحوسبة	**15**	**0.922**
تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة	**15**	**0.855**

5.4.اختبار فرضيات البحث والنتائج:

1.5.4.اختبار الفرضية الفرعية الأولى: أوضح الجدول رقم (4)، قيمة معامل الارتباط (Pearson) بلغت **0.780** وهي دالة عند مستوى 0.01. هذا يدل على وجود علاقة **طردية قوية** بين المتغيرين، أي: أنه كلما زادت أهمية أو استخدام تطبيقات المحاسبة المحوسبة كمتطلب لسوق العمل، زادت المعرفة المحاسبية لدى الأفراد. يشير ذلك إلى أن هذه التطبيقات تسهم في تعزيز فهم الأفراد للمفاهيم المحاسبية من خلال دمج الجانب العملي مع الجانب النظري، وبالتالي ترفع من كفاءتهم المعرفية. تشير هذه العلاقة إلى أنه كلما زاد الاعتماد على تطبيقات المحاسبة المحوسبة، زادت المعرفة المحاسبية لدى الأفراد. فالتدريب العملي على هذه التطبيقات يسهم في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي للمفاهيم المحاسبية.

الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل ومناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبة المحوسبة والمهارات المحاسبية وتطوير المناهج

التفسير	قوة التأثير(Beta)	مقدار الأثر(R^2)	قوة العلاقة	المتغير التابع
التطبيقات ترفع من مستوى المعرفة	**0.780**	**60.9%**	**قوية**	**المعرفة المحاسبية**
التطبيقات تطور المهارات لكن بدرجة أقل	**0.659**	**43.4%**	**متوسطة**	**المهارات المحاسبية**
التطبيقات تدفع نحو تحديث المناهج بشكل كبير	**0.837**	**70%**	**قوية**	**تطوير المناهج**

2.5.4.اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تشير نتائج التحليل جدول رقم 5 إلى أن تطبيقات المحاسبة المحوسبة تفسر ما نسبته **60.9%** من التغير في مستوى **المعرفة المحاسبية المحوسبة**، كما بلغ معامل التأثير Beta قيمة **(0.780)**، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى معنوية.(Sig = 0.000) وهذا يدل على أن إدخال تطبيقات محاسبية حديثة في بيئة العمل أو البيئة التعليمية يسهم بشكل واضح في رفع المستوى المعرفي لدى الأفراد، حيث تساعد هذه التطبيقات في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم والإجراءات المحاسبية، من خلال الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي المباشر عبر برامج حاسوبية متخصصة. كما أن استخدام تلك التطبيقات يُكسب المستخدم معرفة عملية تتماشى مع احتياجات السوق المعاصرة.

الجدول رقم (5) تحليل تأثير تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل ومناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبة المحوسبة

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	مناهج التعليم المحاسبي من خلال المعرفة المحاسبة المحوسبة			
	الثابت–B0	B1	F	R2
تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل	-.669 Sig. (0.000)	0.780 Sig. (0.000)	108.937 Sig. (0.000)	%60.9

3.5.4.اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تشير نتائج إلى وجود معامل الارتباط بلغت **0.659** وهو دال إحصائيًا عند مستوى 0.01. تمثل هذه القيمة علاقة **طردية قوية**، مما يعني أن استخدام هذه التطبيقات يرتبط بتحسين المهارات العملية المحاسبية، مثل استخدام البرامج، إعداد التقارير، وتحليل البيانات. يشير ذلك إلى أن تطبيقات المحاسبة المحوسبة تساعد الأفراد على تطوير قدراتهم التطبيقية، ولكن بدرجة أقل قليلًا من تأثيرها على المعرفة المحاسبية.كما في جدول رقم 6.

هناك علاقة موجبة قوية تشير إلى أن استخدام تطبيقات المحاسبة المحوسبة يرتبط بزيادة المهارات العملية لدى الطلبة أو العاملين في المجال. وهذا يعني أن التعرض العملي لتلك البرامج يطور مهارات إدخال البيانات، التحليل المالي، وإنشاء التقارير.

4.5.4.اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: أوضحت نتائج الجدول رقم (6) أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته **43.4%** من التغير في **المهارات المحاسبية المحوسبة**، وهي نسبة معتبرة، فيما بلغ معامل التأثير Beta قيمة **(0.659)**، ما يدل على وجود أثر إيجابي وقوي دال إحصائيًا.(Sig = 0.000) وتعني هذه النتيجة أن اعتماد تطبيقات المحاسبة المحوسبة يُعزز المهارات العملية لدى الأفراد، مثل القدرة على استخدام البرامج المحاسبية، إعداد السجلات، القوائم المالية، وتحليل البيانات المحاسبية باستخدام الحاسوب. وتُعد هذه المهارات أساسية للاندماج الفعال في سوق العمل، خاصةً مع الاعتماد المتزايد على الأتمتة في العمليات المالية.

الجدول رقم (6) تحليل تأثير تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل على مناهج التعليم المحاسبي من خلال المهارات المحاسبة المحوسبة

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	مناهج التعليم المحاسبي من خلال المهارات المحاسبة المحوسبة			
	الثابت–B0	B1	F	R2
تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل	1.288 Sig. (0.000)	0.659 Sig. (0.000)	53.683 Sig. (0.000)	%43.4

5.5.4.اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: يشير الجدول (7)، إلى أن قيمة معامل الارتباط بلغت **0.837**، وهي الأعلى بين العلاقات الثلاث، وهي دالة إحصائيًا. وتشير إلى وجود علاقة **طردية قوية جدًا**، وهذا ما يشير إلى أنه كلما زادت أهمية تطبيقات المحاسبة في سوق العمل، زادت الحاجة إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي. هذه النتيجة تعكس ضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية بإعادة تصميم المناهج التعليمية لتتماشى مع متطلبات السوق وتطور البرمجيات المحاسبية. العلاقة الأقوى في الدراسة، وتدل على أن وجود تطبيقات محاسبية حديثة ومتطورة يحفز الحاجة لتطوير المناهج الدراسية في تخصص المحاسبة لتواكب متطلبات سوق العمل.

6.5.4.اختبار الفرضية الفرعية السادسة: أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن الأثر الأكبر لتطبيقات المحاسبة المحوسبة في ما يتعلق بمتغير **تطوير مناهج المحاسبة المحوسبة**، حيث تبيّن أن هذا المتغير يفسر ما نسبته **70%**من التغير الحاصل في تطوير المناهج. كما بلغ معامل التأثير Beta قيمة **(0.837)**، وهي أعلى قيمة بين المتغيرات التابعة، ودالة إحصائيًا.(Sig = 0.000)

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك ضرورة ملحة لإعادة النظر في المناهج الدراسية المعتمدة في كليات وأقسام المحاسبة، بحيث تُدمج فيها تطبيقات المحاسبة المحوسبة بشكل فعّال. ويعكس ذلك توجهات سوق العمل الذي بات يطلب كفاءات محاسبية قادرة على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، الأمر الذي يستوجب مواكبة المناهج التعليمية لهذا التحول، من خلال التركيز على الجوانب التطبيقية والتكنولوجية.

الجدول (7) تحليل تأثير تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل على مناهج التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	مناهج التعليم المحاسبي من خلال تطوير مناهج المحاسبية المحوسبة			
	الثابت–B0	B1	F	R2
تطبيقات المحاسبة المحوسبة كأحد متطلبات سوق العمل	**0.294** **Sig. (0.000)**	**0.837** **Sig. (0.000)**	**163.422** **Sig. (0.000)**	**%70**

تؤكد هذه النتائج أن تطبيقات المحاسبة المحوسبة لا تؤثر فقط على الجانب المهني للأفراد، بل تمتد لتشكّل دافعًا لتطوير البرامج التعليمية نفسها. كما أن هذا الأثر لا يقتصر على بعد معرفي أو مهاري فقط، بل يشمل الحاجة إلى تغيير منهجي على مستوى **السياسات التعليمية والتدريبية**، من أجل إعداد كوادر محاسبية مؤهلة تواكب متطلبات سوق العمل الرقمية المتجددة.

المناقشة العلمية للنتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات المحاسبة المحوسبة تمثل عنصرًا محوريًا في تعزيز المعرفة والمهارات المحاسبية، فضلًا عن دورها في تطوير المناهج التعليمية، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الحديث.

ففيما يخص المعرفة المحاسبية، كشفت نتائج تحليل الارتباط والانحدار (كما في الجدولين 4 و5) عن وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.780)، وتفسير التباين وصل إلى 60.9%. هذه النتيجة تؤكد أن إدخال التطبيقات المحوسبة يسهم بفعالية في رفع مستوى الفهم النظري والتطبيقي للمفاهيم المحاسبية، مما ينعكس إيجابًا على المستوى المعرفي العام للأفراد. يتماشى ذلك مع الأدبيات المحاسبية التي تؤكد على أهمية الدمج بين التعليم النظري والتطبيقي في بناء كفاءة المحاسب.

أما فيما يتعلق بـ المهارات المحاسبية العملية، فقد بيّنت نتائج التحليل (كما في الجدولين 4 و6) وجود علاقة طردية قوية أيضًا، وإن كانت أقل من العلاقة المعرفية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.659)، والتباين المفسر 43.4%. وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام التطبيقات المحوسبة يعزز من قدرة الأفراد على ممارسة المهام المحاسبية الأساسية باستخدام الأدوات الرقمية، مثل إدخال البيانات، إعداد التقارير، والتحليل المالي. وهذا يبرز أهمية هذه التطبيقات كأداة تدريب فعالة لتأهيل المحاسبين عمليًا.

وفيما يتعلق بتطوير المناهج التعليمية المحاسبية، فقد حققت التطبيقات المحوسبة أعلى تأثير بين جميع المتغيرات، حيث بلغ معامل الارتباط (0.837) والنسبة المفسرة للتباين وصلت إلى 70% (كما في الجدولين 4 و7). هذا يبرز بوضوح أن هناك حاجة استراتيجية لإعادة تصميم المناهج المحاسبية بحيث تتكامل مع البرمجيات المحاسبية الحديثة، وهو ما يعكس الاتجاهات العالمية في التعليم

المحاسبي التي تركز على دمج تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية ضمن المحتوى التعليمي.
وتُظهر هذه النتائج أن تأثير التطبيقات المحوسبة لا يقتصر على الجانب المعرفي أو المهاري، بل يمتد إلى المستوى المؤسسي في التعليم، مما يستدعي تطوير السياسات التعليمية والتدريبية لتعزيز قدرة خريجي المحاسبة على التكيف مع بيئة العمل الرقمية.

5.الاستنتاجات والتوصيات

1.5.الاستنتاجات: لقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وقام الباحثون بعرضها كما يأتي:

1- يُستنتج أن تطوير مناهج التعليم المحاسبي يجب أن يستند إلى دمج الجوانب العلمية والعملية والتقنية، مع مواكبة مستمرة للتطورات الحديثة في المحاسبة المحوسبة والتكنولوجيا، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل. ويتطلب تنفيذ هذه المناهج توفير دعم إداري وبشري وتقني ومالي يضمن فاعليتها. كما تؤكد العلاقة التكاملية بين التعليم المحاسبي وسوق العمل أهمية تأهيل الخريجين بالمعارف والمهارات التطبيقية، واستثمار فرص التدريب العملي لتحسين جودة التعليم وربطه بالواقع المهني.

2- تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية وذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على تطبيقات المحاسبة المحوسبة ومستوى المعرفة المحاسبية، مما يدل على أن توظيف هذه التطبيقات يسهم بفعالية في تعزيز الفهم النظري للمفاهيم المحاسبية لدى الأفراد.

3- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين استخدام التطبيقات المحوسبة في المحاسبة وتنمية المهارات العملية، مما يعكس دور هذه التطبيقات في تعزيز الجانب التطبيقي لدى المستخدمين، بما يسهم في تحسين كفاءتهم المهنية.

4- كشفت نتائج التحليل عن وجود علاقة ارتباط موجبة قوية جداً بين توجه المؤسسات الأكاديمية نحو دمج التطبيقات المحوسبة وتطوير مناهج المحاسبة، مما يعزز من قدرة تلك المناهج على مواكبة احتياجات السوق ومتطلبات بيئة الأعمال الحديثة.

5- أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن تطبيقات المحاسبة المحوسبة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المعرفة المحاسبية بنسبة 60.9%، مما يعزز من فرضية أن لهذه التطبيقات دور جوهري في رفع مستوى الإدراك والفهم المحاسبي لدى المستخدمين.

6- بينت النتائج أن لتطبيقات المحاسبة المحوسبة تأثيراً معنوياً واضحاً على تطوير المهارات المحاسبية، حيث فسرت نسبة 43.4% من التباين في تلك المهارات، ما يشير إلى فعاليتها كوسيلة تدريبية تعزز من الجوانب التطبيقية والمهنية للمحاسبين.

7- أظهرت نتائج التحليل أن استخدام التطبيقات المحوسبة يفسر ما نسبته 70% من التباين في تطوير المناهج الدراسية، مما يدل على أن إدماج هذه التطبيقات في البيئة التعليمية يشكل عاملاً استراتيجياً في تحديث وتطوير مناهج المحاسبة بما يتوافق مع تطورات المهنة والتكنولوجيا.

2.5.التوصيات: بناءً على الاستنتاجات المذكورة أعلاه يوصي الباحثون بما يلي

1- تعزيز دمج تطبيقات المحاسبة المحوسبة في المناهج التعليمية للمراحل الجامعية والدراسات العليا، لما لها من دور فاعل في تطوير المعرفة المحاسبية ومواءمة المناهج مع متطلبات سوق العمل والتطور التكنولوجي في مجال المحاسبة.

2- الاهتمام بتدريب الطلبة والعاملين في المجال المحاسبي على استخدام التطبيقات المحوسبة من خلال ورش عمل ودورات متخصصة، بهدف تنمية المهارات العملية والتطبيقية لديهم، مما يسهم في إعداد كفاءات محاسبية قادرة على التفاعل مع بيئة الأعمال الرقمية.

3- تشجيع المؤسسات التعليمية على تحديث البنية التحتية التقنية بما يمكّنها من توفير بيئة تعليمية متكاملة تعتمد على البرمجيات المحاسبية الحديثة، مع التركيز على التطبيقات الأكثر استخدامًا في السوق مثل QuickBooks و SAP و Power BI وغيرها.

4- حثت الجهات الرقابية والمهنية على دعم دمج التطبيقات التكنولوجية ضمن معايير التعليم المحاسبي، من خلال اعتماد برامج تدريبية وشهادات مهنية تعزز من مهارات المحاسبين في الجانب الرقمي.

5- دعم البحوث العلمية التي تستكشف تأثير التكنولوجيا المحاسبية على جودة التعليم والممارسة المحاسبية، مما يسهم في بناء قاعدة معرفية تساعد صناع القرار في تطوير السياسات التعليمية والمهنية.

6- توسيع نطاق التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص لتحديد المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل المحاسبي، والعمل على تطوير برامج تعليمية تستجيب لهذه المتطلبات.

محددات الدراسة

على الرغم من النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسة فيما يتعلق بأثر تطبيقات المحاسبة المحوسبة على الجوانب المعرفية والمهارية والتعليمية، إلا أن هناك عددًا من التحديات التي قد تعيق تطبيق هذه النظم بفعالية. من أبرزها: الكلفة العالية للبرمجيات والبنية التحتية، الحاجة إلى كوادر مؤهلة تقنيًا، التحديات الفنية مثل الأعطال أو فقدان البيانات، ضعف الوعي أو مقاومة التغيير من بعض الأفراد، إضافة إلى الحاجة المستمرة للتحديث والتطوير لمواكبة التغيرات التقنية.

الشكر والتقدير

دعم هذا العمل جامعة صلاح الدين – أربيل لذلك يود الباحثون تقديم الشكر للجامعة على دعمها.

6.قائمة المصادر

1.6.المصادر باللغة العربية

- أحمد محمد شوقي محمد فهي. (2023). نضج الصناعة في تطبيق المحاسبة السحابية كمتغير معدل للعلاقة بين معلومات المحاسبة السحابية وقرار الاستثمار في أنظمتها. مجلة البحوث المحاسبية. (4). 769-845.

- جعفر حسن جاسم الطائي. (2022). جودة مخرجات التعليم العالي ودورها في سد احتياجات سوق العمل نحو تـنمية مسـتدامة في التعـليم الـعـالـي والبحث العلمي .*مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*. (95).3. 308-332.

- حسان، & محمد صبحي جمعة. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية). على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة. رسالة ماجستير.

- درويش، & عمار. (2017). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية). مجلة المالية والأسواق. (4).1. 270-292.

- رحب محمد عبد الحسيب، & محمد بكري موسي، (2017). تصور مقترح للاستفادة من خدمات الحوسبة السحابية بالجامعات المصرية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة الرقمي . *مجلة كلية التربية. بنها28*,(2) , 211-262.

- سوران محمد أمين حبيب. (2023). مدى إدراك مراقبي الحسابات في التعامل مع البرامج المحاسبية المحوسبة وأثره على مخاطر التدقيق وانعكاسه على جودة التدقيق. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التقنية الإدارية. جامعة السليمانية التقنية. العراق.

- علي علي العنسي. (2022). مدى إيفاء التعليم المحاسبي بمتطلبات سوق العمل دراسة ميدانية في السوق السعودي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية. (14).3. 524-540.

- الفكي، & الفاتح الأمين. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط مناج المحاسبة في الجامعات السعودية. (دراسة الوصفية). المجلة العربية لضمان الجودة. (7).16. 109-138.

- هجيره بوعزرية، & نبيلة لندار. (2017). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية-(IFRS) دراسة استبيانيه في جامعة الجيلالي بونعامة.

- وسام عزيز شناوة، & حسين كريم الشمري. (2019). المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. مجلة كلية مدينة العلم الجامعة. (11).1.

2.6.المصادر باللغة الأجنبية

- Akande O. O. (2016). Computerized accounting system effect on performance of enterprises in South Western Nigeria. Proceedings of ISER International Conference, Birmingham, (1).2.11-28.

- Althebeh, Z. A. (2019). Impact of accounting information system on reducing liquidity risk in Saudi banks comparative study between Islamic banks and commercial banks. Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 23(1), 1-11.

- Howieson, B. (2003). Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge? The British Accounting Review, 35(2), 69-103.
- Ismael, B. A., Ahmed, R. A., Yaba, J. A., Hamawandy, N. M., Abdullah, R., Jamil, D. A., & Sulaiman, A. A. (2020). The Effects of Computerized Accounting System on Auditing Process: A Case Study from Northern Iraq. Jain 2020.
- Martha, G. I. R., & Subriadi, A. P. (2019, May). A Literature Review− Firm Investment on Cloud as Efficient & Effective Technology. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1201, No. 1, p. 12007). IOP Publishing.
- Quang, L. H. (2019). The relationship between organizational performance and computerized accounting: The role of business environment. International Journal of Humanities and Social Science Invention (IJHSSI), 6(8), 62-68.
- Rashid, C. A., & Jaf, R. A. S., (2023), The Usefulness of The Capital Asset Pricing Model in Predicting Total Shareholder Return. Zanco Journal of Humanity Sciences, 27(1), 408-416.
- Saber, Rizgar A Saber, Al-Shatnawi, Hassan M Al-Shatnawi, Muhammad, Nakhshin J Muhammad (2023), (Reflection of the Advantages of Using Digital Transformation Technologies on Achieving Competitive Price), Polytechnic Journal of Humanities and Social Sciences,4 (2) 881-891.

ڕۆڵی بەکارهێنانی بەرنامەکانی ژمێریاری کۆمپیوتەر وەک یەکێک لە پێداویستییەکانی بازاڕی کار لە مەنهەجەکانی پەروەردەی ژمێریاری

هونر حاجي حسن
بەشی تەکنیکی کارگێڕی کار,کولیژا تەکنیکی زاخو ,زانکویا پولیتەکنیک یا دهوک
honar.haji@dpu.edu.krd

فرهاد حسن سليمان
بەشی تەکنیکی کارگێڕی کار,کولیژا تەکنیکی زاخو,زانکویا پولیتەکنیک یا دهوک
farhad.sulaiman@dpu.edu.krd

رزكار عبدالله صابر
بەشی ژمێریاری، کولیژی بەڕێوەبردن و ئابووری، زانکۆی سەلاحەدین – هەولێر، هەرێمی کوردستان، عێراق
rizgar.sabir@su.edu.krd

پوختە
ئەم لێکۆڵینەوەیە هەوڵدەدات ڕادەی کەلێنی نێوان پێداویستیەکانی بازاڕی کار لە هەرێمی کوردستان ئاشکرا بکات، بە لەبەرچاوگرتنی زیادبوونی پشتبەستن بە ژمێریاری کۆمپیوتەر، و مەنهەجی پەروەردەی ژمێریاری لە ڕێگەی (زانیاری ژمێریاری کۆمپیوتەر، لێهاتوویی ژمێریاری کۆمپیوتەر، پەرەپێدانی مەنهەجی ژمێریاری). ئامانج لێی دابینکردنی بنەمایەکی زانستی جێی متمانەیە بۆ پلاندانان بۆ پەرەپێدانی مەنهەجی داهاتوو. بۆ گەیشتن بە ئامانجەکانی توێژینەوەکە و پشتڕاستکردنەوەی گریمانەکانی، پرسیارنامەیەک ئامادەکرا کە لە دوو بەش پێکهاتبوو. بەشی یەکەم پەرەگرافی لەخۆگرتبوو کە ئامانج لێی دیاریکردنی تایبەتمەندییەکانی نمونەی توێژینەوەکە بوو، بەشی دووەمیش (٦٠) پەرەگرافی لەخۆگرتبوو کە بۆ کۆکردنەوەی زانیاری بۆ تاقیکردنەوەی گریمانەکان و وەڵامدانەوەی پرسیارەکانی پەیوەست بە کێشەی توێژینەوەکە بەکارهێنراون. پرسیارنامەکە بەسەر نمونەیەک لە خاوەن کار و بەڕێوەبەرانی پارێزگای دهۆک و ئیدارەی سەربەخۆی زاخۆ دابەشکرا. قەبارەی نمونەکە (٧٢) تاک بوو.
ئەنجامی شیکاری ئاماری پەیوەندییەکی ئەرێنی بەرچاوی لە نێوان بەکارهێنانی بەرنامەکانی ژمێریاری کۆمپیوتەریی وەک پێداویستییەکی بازاڕی کار و مەنهەجەکانی پەروەردەی ژمێریاری ئاشکرا کرد، لە ڕێگەی سێ میحوەرێکی سەرەکییەوە: زانیاری لەسەر ژمێریاری کۆمپیوتەریی، کارامەیی پەیوەندیدار، و پەرەپێدانی مەنهەج بەگوێرەی ئەم بەکارهێنانانە. ئەم دۆزینەوانە گرنگی بەکارهێنانی ژمێریاری کۆمپیوتەریی وەک ئامرازێکی بنەڕەتی دەردەخەن کە بەشدارن لە پەرەپێدانی تواناکانی دەرچووانی ژمێریاری، چ لە ڕووی زانیاری تیۆری و چ لە ڕووی کارامەیی پراکتیکییەوە. بەم پێیە، توێژینەوەکە پێشنیاری نوێکردنەوەی مەنهەجی پەروەردەی ژمێریاری دەکات بۆ ئەوەی لەگەڵ نوێترین بەرنامە و ئەپڵیکەیشنەکانی ژمێریاری دیجیتاڵیدا بگونجێت کە لە ژینگەی بازرگانی هاوچەرخدا بەکاردەهێنرێن. هەروەها جەخت لەسەر گرنگی بەرزکردنەوەی هاوکاری نێوان بەشەکانی ژمێریاری و لیژنەکانی کەرت و بەڕێوەبەرایەتییەکانی پەرەپێدانی مەنهەج لە زانکۆکانی هەرێم دەکاتەوە بۆ دڵنیابوون لە پەرەپێدانی ناوەڕۆکی پەروەردەیی کە هاوتەریب بێت لەگەڵ پێداویستییەکانی بازاڕی کار و پردێک بۆ کەلێنی نێوان پەروەردە و پراکتیک.
وشە سەرەکییەکان: بەرنامەکانی ژمێریاری کۆمپیوتەریی، پێداویستییەکانی بازاڕی کار، مەنهەجی پەروەردەی ژمێریاری.

The Role of Computerized Accounting Applications as one of the Requirements of the Labor Market in Accounting Education Curricula

Honar Haji Hasan
Department of Business Administration Techniques, Technical College of Zakho, Duhok Polytechnic University
honar.haji@dpu.edu.krd

Farhad Hasan Sulaiman
Department of Business Administration Techniques, Technical College of Zakho, Duhok Polytechnic University
farhad.sulaiman@dpu.edu.krd

Rizqar Abdullah Sabir
Department of Accounting, College of Administration & Economics, Salahaddin University-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
rizgar.sabir@su.edu.krd

Abstract
This research aims to reveal the extent of the existing gap between the requirements of the labor market in the Kurdistan Region, in light of the increasing reliance on computerized accounting, and the accounting education curricula through (computerized accounting knowledge, computerized accounting skills, and accounting curriculum development), with the aim of providing a scientific basis to rely on when planning for future curriculum development. To achieve the objectives of the study and verify its hypotheses, a questionnaire consisting of two parts was prepared. The first part includes paragraphs aimed at identifying the characteristics of the research sample, and the second part includes (60) paragraphs that were used in collecting data with the aim of testing the hypotheses and answering questions related to the research problem. It was distributed to a sample of company owners and managers in Duhok Governorate and Zakho Independent Administration. The research sample numbered (72) individuals.
The results of the statistical analysis revealed a significant positive correlation between the use of computerized accounting applications as a labor market requirement and accounting education curricula. This correlation spans three main axes: knowledge of computerized accounting, related skills, and curriculum development aligned with these applications. These results highlight the importance of computerized accounting applications as essential tools for developing the capabilities of accounting graduates, both in terms of theoretical knowledge and practical skills. Accordingly, the study recommends updating accounting education curricula to align with the latest digital accounting programs and applications used in the contemporary business environment. It also emphasizes the importance of enhancing cooperation between accounting departments, sector committees, and curriculum development directorates at the region's universities to ensure the development of educational content that aligns with labor market needs and bridges the gap between education and practice.
Keywords: Computerized accounting applications, labor market requirements, accounting education curricula.